

جازان بشراك

أقيت في حفل ختام الدورة السلفية (دورة الشيخ عبدالله القرعاوي) بصامطة في سنتها الثالثة
وذلك عام 1418هـ

جازان بشراك بالخيرات بشراك " بهاطلٍ بعد طول العهد رؤاك

ودورة بضياء العلم بازغة " " أنوارها تتلالي في ثناياك

ودوحة بطلال العلم وارفة " " في ظلها عن لهيب الجهل مناك

جاءت فغادرت الأغصان مثمرة " " ولم تكن قبل إلا ذات أشواك

جاءت تتم دربا كان مبدؤه " " ما شقه قبل نصف القرن شيخاك

جازان أحبي على الأزمان شكرك من " " أفاك مئة أبناء فأحياك

أتى فأفاك أسقاما معقدة " " فلم يزلُ عنك حتى كان داواك

كم معدن نادر لولا عنايته " " لضيع العمر في لهو وأنواك

لآئ البحر في القيعان مهمة " " ما لم تطلها يدا صياد أسماك

لله شمس من القرعاء قد سطعت " " محت ظلام ضلالات وإشراك

لله ديمة غيث بالهدى هطلت " " فأجذب الجذب وافتترت ثناياك

تذكروا يا بني جازان حافظكم " " أعجوبة العصر في حفظ وإدراك

أبا المعارج قد أبقيت معرفة " " وسيرة تليت بالمدمع الباكي

ان كنت يا شيخ قد غادرت في عجل " فما أمدك من ذكرى وأبقاك
كم من طوال بقاء لا غناء لهم " "هيم تخبط بين السلم والراك
وكم سريع ارتحال ما له عوض " "إلا إذا اعتضت عن عهد الصبا الزاكي
جازان بشراك هذي دورة برزت " "يقودها في مسير الخير شيخاك
أجلها من خيار الناس سادتهم" "وإن تكن أشعلت أحقاد شنتاك
جاءت تقيم مسارا للدعاة وقد" "ساروا على عرج باد وإرباك
أضلها عن طريق الحق شردمة" "إذا ابتلوا بين ذي جهل وأفاك
أسرى العناد وإلا فالهدى علم" "جُلُّ الضلال هوى لا ضعف إدراك
جاءت لتبطلش بالجهل الذي حجت " "أكفه نور حق عن محياك
جاءت لتهتك أستار الغواة وقد" "حاكوا نسيج ضلالات فأعماك
لكن ما نسجوه بيت عنكبة" " فما أدلك من دار وأوهاك
ولاية الأمر في الأوطان دورتنا" "والله يشهد فوق السبع تهواك
نرى لك السمع فرضا ماله عوج " "شرعا وعقلا إذا ما ضل شنتاك
ولاية الأمر لا خير يقوم ولا " "شر يموت على الأوطان لولاك
يا وفق الله من والاك متبعاً" " واهلك الله من بالظلم عاداك

يا دولة الخير إن لم يشكروك فقد" " ضجت بشكرك أملاكُ بأفلاك

يا دولة الخير ما نعموا عليك سوى " "أكفَّ برِّ تواسي البائس الشاكي

يا دولة الخير ما نعموا عليك سوى " " نصر الشريعة في أوطان إشراك

كم معهد بعلم الشرع عامرة" " في الشرق والغرب من نفحات يمناك

وذاك الحرمان اليوم قد رفعا" " منها المنائر في شكر لمولاك

سواهما صورة في الحسن مفردة" "وصان علمهما عن جهل أفاك

يا دولة الخير سيرى غير آبهة" " حسان تحسدك الشوها وتشناك

من نخله الخير لا تجديه مكرمة" "يجديه يا دولة الأساد سيفاك

علي بن يحيى الحدادي